

المحاضرة 02: الأنثروبولوجيا مفهومها وفروعها واتجاهاتها

مفهوم الأنثروبولوجيا: ان لفظة الأنثروبولوجيا هي كلمة انجليزية مشتقة من الاصل اليوناني انتروبوس antropos ومعناها الانسان ولوجوس logos معناها علم وبذلك اصبح معنى الأنثروبولوجيا من حيث اللفظ علم الانسان اي العلم الذي يدرس الانسان

ولذلك تعرف الأنثروبولوجيا بانها العلم الذي يدرس الانسان من حيث كائن عضوي حي يعيش في مجتمع تسوده نظم اجتماعية في ظل ثقافة معينة كما تعرف الأنثروبولوجيا بانها علم الاناسة العلم الذي يدرس الانسان كمخلوق وتعرف بصورة مختصرة وشاملة بانها علم دراسة الانسان طبيعيا واجتماعيا وحضاريا.

اما اصطلاحا هي علم من العلوم الإنسانية يهتم بمعرفة الانسان معرفة كلية وشمولية وهي علم يهتم بدراسة الانسان من حيث قيم جمالية، دينية، أخلاقية، اقتصادية وثقافية واجتماعية وفي نهاية القرن 19 اهتمت الأنثروبولوجيا بدراسة الاجناس والاعراق البشرية المختلفة من حيث اصلها (اصل الهنود الحمر) وتختلف موضوعات الأنثروبولوجيا باختلاف المدارس والاتجاهات ويمكن حصرها فيما:

الأنثروبولوجيا التطبيقية: وموضوعات طبقت في النظريات الأنثروبولوجية

الأنثروبولوجيا الثقافية: تهتم بثقافة المجتمعات كالعادات والتقاليد مثل الاساطير الطقوس الدينية ونظام تقسيم الطبقات على اساس اصول العائلات هذا على سبيل المثال الحصر حيث هناك الأنثروبولوجيا الفن، الأنثروبولوجية الاقتصادية والقانونية والطبية والسلبية الاجتماعية المدنية التي تهتم بالقيام المرتبطة بالمدنية

اما موضوع أنثروبولوجيا الفن تهتم بتحليل موضوعات تتميز تشبه ما يسمى بالأعمال الفنية في مجتمعاتنا تماثيل الحضارة اليونانية او رسومات الحضارة المصرية باختصار تهتم هذه الأنثروبولوجيا بموضوعات الفن سواء كان بحثا او رسما فالأنثروبولوجيا بوصفها دراسة للإنسان في ابعاده المختلفة عن بعضها البعض

طبيعة الأنثروبولوجيا: كل الشعوب الناطقة بالإنجليزية تطلق على الأنثروبولوجيا علم الانسان واعماله بينما يطلق المصطلح ذاته في البلدان الأوروبية على الطائفة بالإنجليزية على دراسة الخصائص الجسمية للإنسان في انجلترا مثلا يطلق مصطلح الأنثروبولوجيا على دراسة الشعوب وكياناتها الاجتماعية مع التأكيد على دراسة الشعوب البدائية اما في امريكا فيرى العلماء ان الأنثروبولوجيا هي علم دراسة الثقافات البشرية البدائية والمعاصرة اما علماء فرنسا يقصدون بهذا المصطلح دراسة الانسان من الناحية الطبيعية